

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولون ها قطربل فوق دجلة ... عدمتك ألفاظا بغير معاني .

أقلب طرفا لا أرى القفص دونها ... ولا النخل باد من قرى البردان قعل .

القعال كغراب : نور العنب كما في الصحاح ووجد في بعض النسخ بزر العنب قال شيخنا :
وصوبه جماعة زاعمين أنه لا نور للعنب وفيه نظر ظاهر في المحكم : القعال : فاغية الحناء
وشبهه أو هو ما تناثر منه قاله أبو حنيفة كما في العباب وفي المحكم : ما تناثر من نور
العنب وفاغية الحناء وشبهه من كمامه واحدته قعالة . القعال : الوبر الناسل من البعير
واحدته بهاء كما في العباب . وأقلع النور كما في الصحاح واقعأل كاشمعل كما في العباب :
انشقت عنه قعالتة وفي الصحاح : انشق قعاله وتناثر . والاقتعال : تنحيته وأيضا استنفاضه
في يده عن شجره قاله الليث . والقاعلة واحدة القواعل : الجبل الطويل الشامخ كما في
الصحاح قال ابن بري : قال أبو عمرو : واحدة القواعل قوعلة وشعر الأفوه دليل على أنه
قاعلة قال : .

والدهر لا يبقى عليه لقوة ... في رأس قاعلة نمتها أربع أي أربع لقوات . وعقاب قيعلة
وقوعلة على الصفة والإضافة فيهما : أي تأوي إليها أي إلى القاعلة وتعلوها أما بالإضافة
فالمعنى عقاب موضع يسمى بهذا وأنشد ثعلب : .

" وحلقت بك العقاب القيعله وهو لمالك بن بجرة . والمفتعل للمفعول أي بفتح العين :
السهم الذي لم يبر برياً جيداً ووجد في نسخ الصحاح كمشمعل وأنشد الجوهري للبيد : .
فرميت القوم رشقا صائبا ... ليس بالعصل ولا بالمفتعل ووجدت بخط أبي سهل الهروي ما نصه
: رأيت هذا الحرف في ديوان لبيد : ولا بالمفتعل بالفاء وفتح العين وتخفيف اللام ومعناه
المدعى ووجدت أيضا : بخط أبي زكريا ما نصه : هذا تصحيف والذي في شعر لبيد : ولا
بالمفتعل من الفعل أي ليس مما يعمل بالأيدي إنما هو سهام كلام ووجدت أيضا بخط بعضهم :
وجدت في نسخة بخط عمر بن عبد العزيز الهمداني شعر لبيد مصححة مقروءة على الأئمة : ولا
بالمفتعل من الفعل هكذا كما صوبه أبو زكريا وأبو سهل وعلى الحاشية : ورواية الخليل :
بالمفتعل فتأمل ذلك . والقعولة مثل القبعلة وتقدم وهو أن يمشي كأنه يغرق التراب بقدميه
وهي مشية قبيحة وقيل : هو إقبال القدم كلها على الأخرى وقيل : تباعد ما بين الكعبين
وإقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى وقيل : هو مشي ضعيف . قال ابن الأعرابي
: القعل بالفتح : عود يسمى المشحط يجعل تحت سروغ القطوف لئلا تتعفر والسروغ : ما خرج من
الرطب من قضبان الكرم . قال : القعل أيضا : القصير البخيل المشؤوم . والقعيل كأمر :

الأرنب الذكر صوابه القيعل كحيدر كما هو نص العباب . والقيعلة كحيدرة : المرأة الجافية
العظيمة كما في العباب والمحكم . أيضا : العقاب الساكنة بالقواعل أي برؤوس الجبال ومنه
قول مالك بن بكرة الذي تقدم . والقوعلة : ع وإليه نسب العقاب . أيضا : الجبل الصغير
أو الأكمة الصغيرة واحدة القواعل على قول أبي عمرو على ما نقله ابن بري . وقوعل : قعد
عليها . والاقعيلال : الانتصاب في الركوب . وصخرة مقعالة كمحمارة : منتصبة لا أصل لها في
الأرض . ومما يستدرك عليه : القعولى كخوزلى : لغة في القعولة وأنشد الجوهري : .
" فصرت أمشي القعولى والفنجله قعبل